إسهامات جامعة الرياض العلمية في المملكة العربية السعودية (1957–1964)

الباحث الأول:
محمد ترف جاسم العيساوي

الباحث الثاني:
أ.د. زهير قاسم محمد

جامعة سامراء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

يتناول هذا البحث إسهامات جامعة الرياض (التي عُرفت لاحقاً باسم جامعة الملك سعود) في تطور التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية خلال المدة (1957–1964)، باعتبارها أول جامعة حكومية سعودية وأحد أبرز معالم النهضة العلمية الحديثة في البلاد. ويستعرض البحث الظروف التاريخية والاجتماعية والاقتصادية التي مهّدت لتأسيس الجامعة، وفي مقدمتها قيام وزارة المعارف عام 1953 وحاجة المملكة إلى كوادر وطنية مؤهلة لمواكبة النمو الاقتصادي وصناعة النفط والتنمية الإدارية الشاملة. ويتوزع البحث على مبحثين: تناول الأول نشأة جامعة الرياض ودور الكليات المؤسِّسة لها ككلية الشريعة بمكة المكرمة وكلية المعلمين وكلية اللغة العربية، مع عرض المناهج الدراسية وأعداد الطلاب والأساتذة والبعثات العلمية إلى الخارج. وتناول الثاني نشأة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وامتداداتها العلمية من خلال كلية الشريعة بالرياض وكلية اللغة العربية، مع رصد التطور في أعداد الخريجين والمنح المقدَّمة للطلاب العرب والمسلمين. وخلص البحث إلى أن جامعة الرياض شكّلت نقطة تحوّل استراتيجية في مسيرة التعليم العالي السعودي، وأسهمت في بناء البنية البشرية والإدارية للدولة، وفتحت الباب أمام تأسيس الجامعات السعودية اللاحقة.

الكلمات المفتاحية: جامعة الرياض، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، كلية الشريعة، البعثات العلمية، النهضة التعليمية، 1957–1964.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Scientific Contributions of Riyadh University to the Kingdom of Saudi Arabia(1964-1957)

Muhammad Tarf Jasim Al-Issawi
Prof. Dr. Zuhair Qasim Muhammad
Samarra University/ College of Education for Human Sciences

Abstract:

This research examines the contributions of Riyadh University (later known as King Saud University) to the development of higher education in the Kingdom of Saudi Arabia during the period (1957-1964), as the first Saudi governmental university and one of the most prominent landmarks of the modern scientific renaissance in the country. The study reviews the historical, social, and economic circumstances that paved the way for the establishment of the university, foremost among them the founding of the Ministry of Education in 1953 and the Kingdom's need for qualified national cadres to keep pace with economic growth, the oil industry, and comprehensive administrative development. The research is divided into two sections: the first addresses the founding of Riyadh University and the role of its constituent colleges such as the College of Sharia in Mecca, the College of Teachers, and the College of Arabic Language, presenting the curricula, the numbers of students and professors, and the academic missions abroad. The second section addresses the founding of Imam Muhammad bin Saud Islamic University and its academic extensions through the College of Sharia in Riyadh and the College of Arabic Language, tracking the development in the numbers of graduates and the scholarships offered to Arab and Muslim students. The research concluded that Riyadh University constituted a strategic turning point in the trajectory of Saudi higher education, contributed to building the human and administrative infrastructure of the state, and opened the door to the establishment of subsequent Saudi universities.

Keywords: Riyadh University, King Saud University, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, higher education, Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Education, College of Sharia, academic missions, educational .renaissance, 1957-1964.

المقدمة:

انطلقت مسـيرة التعليم العالي في المملكة العربية السـعودية بوجه عام، والجامعي بوجه خاص، وذلك عندما أعلنت عن وزارة المعارف التي أصـــبحت ذات مركزاً وصـــرحاً علميا من خلال دوافع العديد من

العوامل التي انطلقت بظهور نهضـــة حداثة التعليم، الامر الذي دفع المملكة الســـعودية بالاعتناء في مؤسساتها والتوجه نحو عجلة تطوير مؤسسات التعليم العالي بهدف معالجة النمو الاقتصادي وإنتاج النفط، وهذا يحتاج نظم الإدارة الحديثة وكوادر وطنية لتولي الوظائف الإدارية العليا في شتى المجالات خاصة .

تعد جامعة الملك ســعود من اهم المؤســسـات الأكاديمية المسـتقلة غير هادفة للربح، تقع تحت مظلة الهيئة الملكية لمدينة الرياض التي افتُتِحَت في 6 تشــرين الثاني عام 1957، عندما أمر الملك عبد العزيز آل سعود بتأسيس كلية الشريعة بمكة لتصبح أولى المؤسسات التعليمية الجامعية قياما في المملكة العربية السعودية. غُيِّر اسمها إلى جامعة الرياض بعهد الملك فيصل بن عبد العزيز، وأعيد تسميتها بجامعة الملك سعود في عهد الملك خالد بن عبد العزيز والذي رأى أثناء رعايته لأحد حفلاتها الختامية إعادة اسمها الأول فكان ذلك. باسـم جامعة الملك سـعود هي ثاني أكبر جامعة بالعالم من حيث المسـاحة، وقد خصـصـت حكومة المملكة العربية الســعودية لهذه الجامعة ما يعادل 1% من ميزانية الدولة ســنوياً في عام 1982م، وتزامناً مع مرور 25 عاماً على تأسيسـها، تم تغيير اسـمها رسـمياً إلى جامعة الملك سـعود تقديراً لدوره في وضـــع لبنتها الأولى، لعبت الجامعة دوراً بارزا في عمله تطوير مناهج العلوم بالمملكة العربية الســعودية، واصبح اغلب طلابها ممن يدر المؤسسات التعليمية والإدارية في المملكة العربية السعودية.

المبحث الأول: تأسيس جامعة الرياض .

انطلقت مسيرة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بوجه عام، والجامعي بوجه خاص، وذلك بدوافع مجموعة من العوامل أهمها ظهور حداثة التعليم اذ دفعها نحو تطوير مؤسسات التعليم العالي بهدف معالجة النمو الاقتصـــادي وإنتاج النفط، وهذا يحتاج نظم الإدارة الحديثة وكوادر وطنية لتولي الوظائف الإدارية العليا في شتى المجالات خاصة، وكذلك التنمية الشاملة بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية ولا يمكن تحقيق ذلك دون تجنيد الموارد البشرية لاستثمارها بأفضل صورة كي تحقق أهدافها، وانطلاق بالتوسع الإداري على المســتوى المركزي والمحلي في الأقاليم والإمارات والمدن، وبالتالي أصـــبحت حاجة المملكة بتوسع مؤسسات التعليم العالي بسياق النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية (الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي، 1981)

اســهمت الســعودية في تعزيز دورها التعليم العالي التي انطلقت بوادره من التعليم الثانوي ومراكز التدريب المهني والمعاهد العليا والكليات والجامعات (وزارة التعليم العالي، 1979، 26)، ويحظى التعليم العالي باهتمام خاص في المملكة العربية الســعودية لما تربطه صــلات مع التنمية الاجتماعية، ويعود فكرة الاهتمام لهذا النوع من التعليم العالي في السعودية، لأنها كانت تفتقر لهذه التعليم في الماضي، لذا أسست المعهد العلمية والمدارس الثانوية عام 1928، فوقع الاختيار على بعض هؤلاء المتخرجين بهدف اعدادهم وارســالهم خارج البلاد لكســب العلوم الاخرى ونقلها الى المملكة، فكانت اول بعثة ارســلت الى مصــر عام1937، اما باقي الخريجين فقد تولى الوظائف الحكومية ســواء في التدريس أو العمل الحر أو الخاص

كالتجارة، وبعدها شـهدت المملكة توسـعاً في بالجوانب الادارة مؤسـسـاتها فكانت بحاجة الى زيادة اعداد المدرسين والهيئات الإدارية، مما ارسلت بعثة تعليمية خارج البلاد للاستفادة من كفاءاتهم وايضاً توجهت نحو تطوير التعليم العالي الداخلي، فضلا عن فتح بعض الكليات والمعاهد والجامعات داخل البلاد لمواكبة التطور الذي تشهده المنطقة العربية خاصة ودول العالم عامة (السنبل ، 1998، 287)

اتبعت المملكة العربية السعودية دوها في التعليم من خلال تأسيس وزارة المعارف عام 1953، وبعدها برز التعليم العالي في السعودي عام 1957 ثم تأسست جامعة الملك سعود في الرياض فكانت أول جامعة حكومية في السعودي (عسة، 1965، 472)، ونلاحظ ان المملكة السعودية جعلت التعليم خارج البلاد من النوع الأول وارسلت اول البعثة لمصر عام1937م، وبعدها انطلقت نحو اقامة مدرسة تحضير البعثات الخارجية عام1950م (الحريري، 1960، 9)وحين قامت وزارة المعارف قيادة التعليم بإيفاد عدد كبير من الطلبة لمختلف أنحاء العالم، وبذلك اعربت المملكة تحمل أعباء الدراسة في الخارج بان تكون على نفقة الدولة (عبد الهادي، 1984، 114)

كانت بوادر بداية التعليم العالي في المملكة عام1949 متمثلة على كلية الشريعة والمعلمين بمكة، وفي منتصف عام1960حاول مسؤولي وزارة المعارف إنشاء إدارة خاصة للتعليم العالي لتحدد الأهداف والمجالات لوضع حركة دراسة النمو والنقص وسد ما تحتاجه الكلية، وبعد التطور الذي شهدته المملكة ظهرت فكرة إنشاء جامعة الملك سعود استجابة لمختلف القطاعات وتلبية الحاجات الجديدة لتكامل البناء الجامعي، فأنشئت تباعاً الكليات المختلفة الواحدة بعد الأخرى (الصاوي، 1999، 131)

وتعد حركة إنشاء الكليات والمعاهد العليا في عهد الملك سعود التابعة لوزارة المعارف وبعضها الآخر تابعاً للسلطات التعليمية الأخرى، فقد ظهرت كلية الشريعة عام 1950 وعرف فيما بعد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وانشأت كلية المعلمين بمكة وعرفت بـــ(كلية التربية)، وكلية اللغة العربية، وعلينا اعطاء صورة توضيحية عن تلك الكليات التابعة الى وزارة المعارف، اهمها

اولاً– كلية الشريعة: تأسست عام1949م بمكة المكرمة وهي تابعة لمديرية المعارف العامة لعام 1954، ثم لوزارة المعارف عام 1960م، وكان قرار مجلس التعليم الأعلى يقضي بضم الاقسام التالية (الشريعة والدراسات الإسلامية اللغة العربية، المواد الاجتماعية) وكانت الدراسة لأربعة سنوات فقط، فقد وصل عدد الاستاذة في الكلية بنحو(29) أستاذ عام1962م، اذ كان اغلبهم من الجامعة الأزهرية، وضمت عدد طلاب بنحو(288)طالباً (عبد الهادي، 1983، 109)، وبعدها صدر قرار وزير المعارف في1963/9/1 يقضي بتغيير اسم إدارة التعليم العالي إلى الإدارة العامة للتعليم العالي (السنبل وآخرون، 1998، 294)،

اقرت مديرية المعارف بتعين الشيخ محمود قارئ وكيلاً عام1952م، ثم تولى بعده عبد الرحمن بن مانع، وبعدها أصبح الشيخ عبدالله خياط مشرفاً عاماً عام1952م، واثمرت جهود المملكة بدعم الكلية عندما صدرت قرارات تؤكد على منح طالب مكافأة شهرية مقدارها (100)ريال، وهذا شجع الطلاب العرب بترك

مدينهم وأهلهم للدراســـة في الكلية، وبعدها رفعت وزارة المعارف المكافأة الشـــهرية بنحو(245)ريالاً حتى وصل قدرها(300)ريالاً (Al-Misnad, 1985, p. 55)

بيد ان مناهج الدراسية في الكلية اقتصر على دراسة الشريعة واللغة العربية، ثم اضيف لها مادتين علم النفس والتربية العملية عام 1954م، وكان الهدف من منهاج الكلية هو اعداد المدرســين لتدريس طلبة المتوسطة والثانوية في العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية والتاريخ، واسهمت الكلية بشكل فعلي في نشر الثقافة الإسلامية داخل المملكة وخارجها (السلمان، 1999، 300)، اما خطة الدراسة للمواد الدراسية بكلية الشريعة في مكة المكرمة بين عام(1950-1960)في سياق الجدول التالي: (ميمش، 1999، 170؛ وزارة المعارف، د.ت)

المواد الدراسية	عدد الحصص في الأسبوع			
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
التفسير	5	3	3	3
الحديث	4	4	4	4
التوحيد	4	4	3	3
اصول الفقه	2	2	2	2
الفرائض	1	1	1	–
البلاغة	2	2	2	2
النحو	4	4	3	3
الانشاء	1	1	–	–
التاريخ	2	2	–	–
الشريعة	2	2	2	2
علم النفس	1	1	1	1
التربية العلمية	–	–	2	2
المجموع	30	26	23	22

بيد ان الكلية حاولت تطوير المنهج العلمي لزيادة معلومات طلبتها في العلوم الاخرى التي تعطي الطلاب تطوراً بمنهاج البحثية والتربوية، فلابد توضـــح المواد الجديدة وعدد الحصـــص الدراســـية في عام 1961 بالجدول الاتي (سلوم، د.ت، 404/3).

المواد الدراسية الجديدة	حصة السنة 1	حصة السنة 2	حصة السنة3	حصة السنة4
دراسات قانون	1	1	1	1
دراسة اقتصاد وسياسة	1	1	–	–
طرائق التدريس	–	–	1	1
مكتبة وبحث	1	1	1	1
المجموع	3	3	3	3

وبحسب نظام امتحانات في كلية الشريعة الصادر عام1950م تمنح العلامات الكبرى لجميع المواد(40)، والصغرى(20) درجة، وفي عام 1958 وحتى عام 1961 تم ألغاء اختبار الدور الثاني وخفضت درجة النجاح من(16–20) درجة، ففي حال النجاح بجميع المواد باستثناء مادة واحدة شريطة أن لا تكون مادة دينية أو لغة عربية، ويكون مجموع درجاته في هاتين المادتين أكثر من 25 من النهاية العظمى، وحتى عام 1965 عاد نظام الاختبارات وأعيد الدور الثاني وأصبحت الدرجة الكبرى100 درجة، وفي حال رسوب الطالب بالاختبار التربية لا يحق له دخول اختبار الدورين الأول والثاني ويعد راسباً (وزارة المعارف، 1988، 170).

ادرجت قرارات الكلية ومهامها نحو تحديد مواعيد السنة الدراسة، فضلا عن تحديد مجلس الكلية المواد الامتحان اما كتابيا أو شفويا أو عمليا ويكون الطالب ناجحا بالمواد الدراسية، إلا إذا نال 50٪ من النهاية الكبرى وتقسم النهاية الكبرى بنسبة 60 الأساتذة الكلية و 40% للممتحنين الخارجيين، أما مجموع الدرجات من90% إلى100٪ يكون تقديره امتياز، ومجموع الدرجات من 80% إلى أقل من90جيد جدا، ومن 65% إلى أقل من80% جيد، ودرجة المقبول بين50% إلى أقل من 65 % من المجموع الكلي، أما رسوب الطالب فيكون من35 إلى أقل من50 ويكون تقديره ضعيف جدا، ووفي حالة الغش يحرم الطالب من الامتحان وفي المواد التي تليها ويعرض أمره على مجلس الكلية لتقدير العقوبة اللازمة (وزارة المعارف، 1988، 172)

ثانياً– كلية التربية في مكة المكرمة "كلية المعلمين": أنشأ معهد عال للمعلمين في مكة المكرمة عام1952م لدعم الدراسة المتوسطة والثانوية بمدرسين مؤهلين تأهيلا تاما، وأول بداية هذه الكلية كانت جزءاً من كلية الشريعة لكنها انفصلت عنها عام 1962، وكانت مدة الدراسة اربعة سنوات الدراسة فيها على ثلاثة أقسام هما، قسم اللغة العربية وقسم العلوم الاجتماعية، ثم الحقه بها قسم العلوم والرياضيات والفيزياء واللغة الانكليزية الذي تأخر افتتاحهم نظراً لعدم توافر الإمكانيات العلمية والمالية والبشرية، وفي عام ١٩٦٤ قاموا بافتتاحه بعد التعاقد مع الاساتذة العرب (لجنة الكتاب الوثائقي، 1999، 15؛ السلمان، 1999، 308)، فقامت جامعة الرياض في العام نفسه بأجراء تحديد المقررات الدراسية لدرجة بكالوريوس

في كلية الآداب وعدد الساعات المخصصة في السنة الاولى للدراسة بقسم اللغة العربية وفق ما يأتي (UCHEOA, BW90/708):

المقررات الدراسية	عدد الساعات في الاسبوع
اللغة العربية وآدابها القواعد	4
مبادئ الجغرافيا العامة وجغرافيا البيئات	4
تاريخ العرب والدول المجاورة قبل الإسلام	4
لغة أوروبية حديثة	4
علم الاجتماع	3
الثقافة الإسلامية	2
المجموع	21

وتعد اول دفعه تخرج منها الطلاب عام1956 بنحو(56) طالباً، وتوقفت استقبال الكلية في عام 1958لغرض إعادة تنظيمها من جديد، ثم تضاعف أعداد الطلاب المسجلين في كلية المعلمين حتى وصلوا عدد الطلاب(20) طالباً عام1957، وبعدها انخفض القبول بالعام التالي فتخرجت آخر دفعة (8) طلاب عام1959 (وزارة المعارف، د.ت، 22)

وفي اثناء تولي الملك فيصل العرش كان يحمل في طياته طموحات شعبه من أجل الرغبة في دفع المملكة العربية السعودية إلى صدارة الدول العربية، وقد تم بالفعل إطلاق عدد كبير من مشاريع التنمية الطموحة في مجال مسح واستغلال النفط والموارد المعدنية الأخرى، والاتصالات، والتعليم، والصحة، والإمدادات المادية، والزراعة، مما طلبن المملكة العربية السعودية الدعم التقني من الدول الأوروبية لاسيما بريطانيا وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وبذلك ارتفع نسبة لانفاق على التعليم في المملكة السعودية بما يزيد عن67 مليون جنيه استرليني بين عامي(1957–1958)، وهذا الامر دفع العديد من الطلبة العرب بالتقديم على الجامعات السعودية وقبلت30سورياً و15مصرياً و53 سودانياً (UCHEOA, BW90/709).

بعد ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية في يناير 1963، كثّفت وزارة التربية والتعليم السعودية جهودها نحو توظيف اساتذة باللغة الإنجليزية جامعة تكساس، فكانت عمليات التوظيف شبه فاشلة عام 1964، مما واجهت السلطات السعودية الحاجة إلى استقطاب عدد أكبر من المعلمين الأجانب للغة الإنجليزية ومواد أخرى لتنفيذ خطط التوسع التعليمي فقامت بتوظيف العديد من الأمريكيين، ونجح فريق التوظيف الذي يضم الشيخ عبد العزيز التركي والسيد سي. آر. إتش. باكستر والدكتور حامد حسن بمساعدة جابيتاس ثرينغ بالتعاقد مع أربعين بريطانيًا (UCHEOA, BW90/710).

مع ذلك، استمرت وزارة التعليم السعودية طوال عام 1964 من خلال السفير السعودي والملحق الثقافي وآخرين في حث المجلس الثقافي البريطاني على القيام بمهمة التوظيف نيابة عنها، وبعث المجلس إدارة التوظيف بصفته الإدارة المعنية مباشرةً بعد دراسة طلب الحكومة السعودية ارسال تقرير موجز يتضمن معلومات دقيقة ومفصلة، يؤكد على أساس التعاقدي للتعيينات في وزارة التربية والتعليم السعودية وإجراءات التوظيف. لذلك، كان من واجب الرئيسي جمع المعلومات لتمكين المجلس من تحديد أي أساس، إن وجد، يمكن من خلاله توظيف البريطانيين في وزارة التربية والتعليم السعودية، فقد اتضح أنه لا يُمكن النظر إلى عملية توظيف المعلمين لهذه المدارس بمعزل تام عن التعليم العالي (UCHEOA, BW90/711).

بيد ان الهدف من إنشاء هذه الكلية هو سد النقص الملحوظ في مدرسي الثانوية، واصبحت مركزا لتدريب المدرسين العاملين في حقل التربية والتعليم، ولهذه الكلية اسهامات علمية برفع المستوى الثقافي للبلاد عامة ومركزا للدراسات والبحوث التربوية بصورة خاصة، وبالرغم من ان عدد حصة المواد الدراسية المذكورة(منها التفسير والحديث والفقه والتوحيد والبلاغة والادب والتاريخ واصول العامة الدينية وعلم النفس)وهذا لا تختلف عن باقي كلية الشريعة بحسب المراحل الدراسة، لكنها اضافت بعض المواد الدراسية الاخرى، سوف نوضحها بحسب الجدول التالي:

المواد الدراسية	حصة م1	حصة م2	حصة م3	حصةم4
الانشاء	2	1	1	2
اللغة الإنكليزية	1	2	3	2
طرائق التدريس اللغة العربية	–	1	1	2
الصحة المدرسية والاجتماعية	–	1	1	1
المجموع	4	5	6	7

أصرت الكلية بان كل طالب يتجاوز غياباته عن10٪ فانه لا يسمح للطالب بتأدية الامتحان، وانه لا يسمح له بالعودة إلا بعذر طبي، وتجري امتحانات لجميع الطلبة في نهاية الفصل الأول، وامتحانات في نهاية السنة الدراسية، وامتحان للدور الثاني في مطلع العام الجديد، فقد خرجت أول دفعة بنحو(24) طالباً من قسم اللغة العربية، وتضم الكلية(29)استاذاً (وثائق وزارة المعارف، د.ت، 186؛ سلوم، د.ت، 413)

بيد ان اول من ادارة الكلية بعد افتتاحها الاستاذ عبد الله الطاهر الساسي، فكان السكرتير له محمد خليل مالكي، وبعدها تولى عمادة كلية التربية الشيخ احمد علي اسد الله عام1962، ثم جاء بعده الدكتور خالد قرملي حتى عام1964، وايضاً خلفه الدكتور حسن خفاجي، وبذلك تعددت اقسام الكلية حتى ضممت الكليتين هما(التربية والشريعة) الى جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة في عام1971 (وثائق وزارة المعارف، د.ت، 34؛ سلوم، د.ت، 415)

ثالثا- كلية الهندسة: ان التطور الهندسي الذي شهده العالم بعد الحرب العالمية الثانية اخذ يلوح في انتشار المصانع والمعامل وراود التطور اسلوب الحياة، مما اصبح اعتماد المجتمع على الهندسة، لكونها اصبحت اهم وسائل العيش الذي تخرجه منتجات هذه المصانع لخدمة المجتمع السعودي (أبو النور والجفري، 2000، 10).

من هنا برزت الحاجة المملكة العربية السعودية نحو قيام كلية الهندسة بالرياض، فقد بادرت بعلاقاتها وتعاونها مع منظمة الأمم المتحدة عام1962 (وثائق معهد الإدارة، المرسوم الملكي 9/11، 1969)، فكان اول خطوة لهم قيام المعهد الفني العالي للتكنولوجيا، ثم أجريت بعض التعديلات عليه وتسمي بـ(كلية الهندسة)، فكانت ذلك نتاج مشروعا مشتركا بين حكومة المملكة العربية السعودية ومنظمة اليونسكو نيابة عن الامم المتحدة لعام1970 (بكر، 2000، 22)، وعليه تعهدت منظمة اليونسكو بتقديم الخبراء الذين تحتاجهم الكلية في مختلف فروع الدراسية الممنوحة للطلاب السعوديين والإشراف على اعدادهم، وتعهدت بتدريب المهندسين والفنيين من خلال دورات قصيرة للعمال المهرة والمساعدين الفنيين، وبذلك ساهمت المنظمة بدورها في زيادة التعاون بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى (وثائق وزارة التعليم العالي، د.ت، 355).

اشارت وزارة التعليم العالي في المملكة الى ضرورة الاعتماد على التعليم الأجنبي اما بالتعاون مع بريطانيا او من خلال استقطاب الأساتذة في الجامعات البريطانية، وبضوء ذلك قامت كلية الهندسة في الرياض وكلية البترول في الظهران إلى تقديم دورات تمهيدية في اللغة الإنجليزية والفرنسية، لان قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الرياض لم يقبل قبول سوى طالبين أو ثلاثة طلاب سنويًا (بعد قضاء عام دراسي أول في القسم) نظرًا لضعف اللغة الإنجليزية لدى الطلاب المدارس الثانوية، ويأتي معظم الطلاب الذين لا يستوفوا شروط القبول في الجامعات البريطانية أو الأمريكية؛ وتُعد الجامعات البريطانية صعبة القبول بشكل خاص، إلا أن العديد من مسؤولي التعليم السعوديين يُفضلون إرسال الطلاب إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية لاكتساب التدريب، لا سيما في التخصصات العلمية والتقنية، ونتيجة ذلك اقام كلا من مولت لي دورنان وباهينا وهوفورني بعض المباني في المنطقة الشرقية من المملكة التي وضعت تحت إدارة عبد الأعلى التركي مدير التعليم العالي في المنطقة الشرقية (UCHEOA, BW90/712).

وتعد من اهم أهداف الكلية هو إعداد مهندسين مؤهلين يساهمون في تحقيق طموحات المجتمع وذلك بتقديم برامج تعليمية وثقافية وهندسية لتزويد الطلاب بأصول المعرفة في العلوم الإنسانية والهندسية ولتأهيلهم بمهارات علمية (جامعة الرياض، 1982، 3)، فضلا عن تطوير الهندسية في المجالات العامة والمساهمة في تقديم الخدمات الفنية المختلفة وحل مشكلات باستخدام الإمكانيات والطاقة العلمية والتعليمية والفنية الممكن أن توفرها الكلية (وزارة التعليم العالي، 2000، 132؛ بكر، 2000)

فيما كانت الامتحانات تجرى على وفق كفاءة الطلبة الراغبين بالالتحاق في كلية الهندسة ممن نال شهادة الثانوية العامة القسم العلمي أو ما يعادلها، شرط ان يكون لديه درجات عالية في مادة اللغة الإنجليزية والرياضيات والكيمياء والطبيعة، وبالرغم من ذلك اعربت سياسة الحكومة السعودية عن إتاحة الفرصة للأشقاء العرب بدخولهم الكلية بنسبة معينة (جامعة الرياض، 1982، 17)تأسس عام1962ثلاثة اقسام:-

1- **كلية الهندسة الكهربائية:** التي كانت تخرج المهندس الكهربائي والالكتروني الذين اصبحوا خرجيها ممن يعملون في ادارة محطات توليد الطاقة الكهربائية والمحطات الفرعية، ومهندس المكائن من أجل تشغيل المحركات والمولدات الكهربائية وصيانتها بجميع أنواعها وطاقاتها، ومهندس المواصلات ليقوم بتشغيل وتطوير وصيانة انظمة الاتصالات وصيانتها، ومهندس الإلكترونيات لتصميم الدوائر الإلكترونية في مجال الاتصالات السلكية وغير السلكية.

2- **كلية الهندسة المدنية:** ملتزما في منهجه الدراسي العلوم الأساسية وتكون دراسة شاملة للفروع الرئيسة في الهندسة المدنية ويشتمل القسم مختبرات في مجالات الهندسة، وتصميم الطرق والجسور والمباني والخزانات وإنشائها وكيفية إمداد مياه الشرب والري وبالعديد من المشاريع الهندسية (بكر، 2000، 47)

3- **كلية الهندسة الميكانيكية:** وله مساهمة أساسية في المجالات الصناعية المختلفة التي تندرج تحت اسم الهندسة الميكانيكية منها توليد الطاقة الكهربائية، والمساهمة في ابتكار وسائل النقل وتطويرها (لجنة الكتاب الوثائقي، 1999، 157؛ وزارة التعليم العالي، 1988، 354) فقد بادر الكلية بأعداد القاعات ومعامل وورش للتخصصات الموجودة بها (جامعة الرياض، 1975، 5) طالباً في عام 1962، ثم زاد اعدادهم عام 1964فاصبح طلاب المرحلة الاولى بنحو(71) طالباً، والمرحلة الثانية(38)طالبا، والمرحلة الثالثة(16) طالبا، اما المرحلة والرابعة فلا يوجد طالبا، لان في بداية انشاء الكلية كان يجوبها النقص الكبير من اساتذة تخصص القسم (الصيني وآخرون، 1996، 101).

منحت الحكومة السعودية المنح الدراسية عام1962منها الى الولايات المتحدة الأمريكية نحو215طالبًا لدراسة الهندسة وهندسة البترول والجيولوجيا والزراعة والطب البيطري والتربية والاقتصاد والعلوم السياسية والقانون والكيمياء والتخطيط وإدارة الأعمال واقتصاديات البترول، وعدد من التخصصات الأخرى، والى ألمانيا الغربية بنحو79 طالبًا، موزعين على كليتي الهندسة والطب، وسوريا ولبنان47طالبًا يدرسون الاقتصاد، والقانون، والهندسة، والطب، والعلوم، والتربية، اما إيطاليا 28 طالبًا يدرسون الهندسة، والاقتصاد، والفنون الجميلة، وباكستان 10 طلاب يدرسون الطب، وهولندا 7 طلاب يدرسون الطب البيطري، وسويسرا 3 طلاب يدرسون الهندسة، وعضو يستعد لدراسات عليا ودكتوراه، إنجلترا 19 طالبًا، وفرنسا طالبان، ومصر طالبان، والهدف منه لكي يؤدي عدم الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الخارج أو إكمالها إلى تزايد أعداد الشباب السعوديين الذين تضاءلت فرصهم التعليمية؛ حيث يشغل العديد منهم الآن

مناصب قيادية في الوزارات الحكومية، وعدم التحاقهم بالجامعات، زاد إلى استياء العديد من كبار المسؤولين وزارة التعليم من التقدم المحرز في تزويد الطلاب السعوديين بالمعارف والمهارات اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الحكومية الطموحة (UCHEOA, BW90/714).

كما تلقت الكلية اهتمام من المملكة فكانت بأشراف مجلس إدارة يتكون من وزير المعارف رئيسا ووكيل الوزارة لشؤون التعليم نائبا للرئيس، ومدير جامعة الرياض أو وكيلها عضوا، ووكيل وزارة المالية أو من ينيبه عضوا، ورئيس وكالة إدارة التعاون الفني عضوا، وعميد الكلية عضوا، والمستشار الفني للكلية عضوا، وعميد كلية البترول عضواً، وبعدها اصبح أول عميد الكلية برئاسة الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز الشربيني عام1963 لعام 1966، وتولى بعده الدكتور عبد العزيز بن عبدالله الخويطر (لجنة الكتاب الوثائقي، 1999، 157) اما الاساتذة فكانوا(25) استاذاً في عام1964وهم ذوي مؤهلات العالمية بالتدريس، ودمجت كلية الهندسة مع جامعة الملك سعود عام 1967 (وثائق معهد الإدارة، المرسوم الملكي، 11/9 1987)، فلابد تحديد وضع ساعات خطة دراسة المواد في كلية الهندسية بالجدول ادناه (جامعة الرياض، 1982، 12):-

المواد الدراسية	هندسة مدنية	هندسة كهرباء	هندسة ميكانيكية
مقررات الثقافة الإسلامية	15	15	15
مقررات حرة	9	9	9
مقررات اجبارية	56	56	56
مقررات اختيارية	6	6	6
مقررات اجبارية في التخصص	65	69	63
مقررات اجبارية بالتخصصات	10	3	9
مقررات اختيارية تخصصية	12	12	12
المشروع	5	5	5
متطلبات التخصص	–	–	–
متطلبات الكلية	–	–	–
المجموع	175	175	175

المبحث الثاني : جامعة الامام محمد بن سعود (وثائق معهد الإدارة، المرسوم الملكي 50، 1974):

يعد نشـأة هذه الجامعة إلى ما قبل هذا التاريخ بسـنوات عديدة، فقد تمثلت تلك النشـأة المبكرة من خلال افتتاح كليتي الشـريعة واللغة العربية، بيد ان نواة جامعة الإمام محمد ابن سـعود جاء في سـياق المرسـوم الملكي الذي يعد منطلق تأسـيسـها في عام1974م (سـلوم، د.ت، 446؛ وزارة التعليم العالي، 1976، 381)، وتبين الهدف من تأسيس الكليات والمعاهد هو إمداد لتأسيس الجامعة الامام محمد، وذلك جاء للإسـهام في تعزيز دور المدارس والدوائر الحكومية بما تحتاجه من قضـاة ومدرسـي لغة عربية وعلوم إسـلامية ومرشـدين، وهاتان الكليتان نتيجة ازدياد المعاهد العلمية، ورغبة من الدولة في فتح المجال أمام خريجي هذه المعاهد لمواصـلة دراسـتهم الجامعية، وكانت مدة الدراسـة في هاتين الكليتين أربع سـنوات بعد نيل شهادة المعاهد العلمية التي تعادل شهادة إتمام الدراسة الثانوية (وزارة المعارف، د.ت، 116)

بضـوء ذلك منح مفتي الديار السـعودية الشـيخ محمد بن إبراهيم بمنح الشـهادات للناجحين من كليتي الشـريعة واللغة العربية والمعاهد العلمية، ويمنح حملة الشـهادات الحقوق العمل بسـائر الوظائف الحكومية، اما شروط قبول الطلاب فمن يحصل على الشهادة الثانوية من المعاهد العلمية أو ما يعادلها من السعوديين او العرب، وأن يستوفي الطالب الشروط منها حسن السيرة والسلوك للقبول في الكلية التي يرغب الالتحاق بها (مكتب التربية العربي، د.ت، 264)، وهنا لابد من توضـيح اسـس انشـاء الجامعة بدا من هاتين الكليتين، وهما:-

اولاً- كلية الشـريعة بالرياض: تعد من بوادر عمل انشـاء الكلية عام1953م بمنطلق حاجة المملكة كوادر تعليمية التي عرف مجال اختصـاصـها في دراسـة مجال علوم الشـريعة، فقد أطلق على الكلية عند إنشـائها اسـم (كلية العلوم الشـرعية)، ثم تغير اسـمها الى (كلية الشـريعة) في السـنوات التالية (وزارة التعليم العالي، 1990، 11؛ الجاسر، د.ت).

اتسع نشاط الكلية بعد ان قدم الشيخ ابن باز اقتراح مقترحاً بتطوير عملها العلمي وذلك اقترح فكرة فتح كلية الشـريعة بالرياض للقضـاء والإرشـاد واتسـاع دائرة العلوم وانهاء الامية في البلاد، فضـلا عن اهداف اخرى وهو فسح المجال لخريجي كليتي الشريعة بمكة المكرمة واللغة العربية للانضمام لهذا القسم، لغرض اتسـاع نشـاط التربية والتعليم في البلاد (وثائق معهد الإدارة، الوثيقة 181، 1964؛ رسـالة رئيس القضـاء، الوثيقة 7427، د.ت)، اما المواد الدراسـية التي تدرس بهذه الكلية اهمها: مادة العلوم الدينية والتفسـير والتوحيد وأصـول الفقه، وحديث أصـول التشـريع والعلوم العربية ونحو وبحث ومكتبة وبلاغة ونقد، وهنالك ايضـا العلوم الاخرى التي تعطي للطلاب طبقة علمية جديدة منها العلوم الاجتماعية والمسـلكية فلسـفة التاريخ، والاجتماع، وعلم النفس (عبد الواسع، د.ت، 122؛ وزارة المعارف، د.ت، 116)

ففي ضـوء تنسـيق برنامج نشـأت الكلية واهدافها فإنها كانت بموضـع مخطط ما تحتاجه المملكة العربية السعودية التي تضمنت توفر الخبرات العلمية والعمل على سد حاجة المملكة من المدرسين لتدريس

الطلاب، وفي بداية انطلاق الدراسة بالكلية وصل عدد الطلاب(22) طالباً، ومع مرور الزمن زادت اعداد الطلبة لاسيما بعد تشريع الكلية بفتح المنحات الدراسية لطلاب إندونيسيا، والصومال، وقطر، والأردن، واليمن وإيران، فلابد من معرفة اعداد خريجين كلية الشـــريعة منذ عام1956، وفق الجدول ادناه (جامعة الإمام محمد بن سعود، 1997، 357؛ وزارة التعليم العالي، 1990، 11):-

السنوات	المنتظمون	المنتسبون	المجموع
1956	22	–	22
1957	20	–	20
1958	44	–	44
1959	80	–	81
1960	38	–	38
1961	81	–	81
1962	80	19	99
1963	152	22	174
1964	66	14	80

اما الأساتذة التدريسين في عام1955فقد كانوا سبعة أساتذة، وكان اثنين منهم من اصول سعودية وعلى راسهم الشيخ عبد العزيز بن باز، اما الاساتذة الخمسة الاخرين كانوا من الجنسيات المختلفة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1976، 48) وبذلك يمكننا توضيح اعداد الطلاب والاساتذة في الكلية بين عام(1953-1964)من خلال الجدول التالي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1996، 43).

السنوات	اعداد الطلبة	اساتذة سعوديين	اساتذة غير سعوديين
1953	22	1	–
1954	42	4	–
1955	94	2	5
1956	179	3	7
1957	189	4	9
1958	272	6	9
1959	325	8	7
1960	379	7	8
1961	451	17	10

3	18	662	1962
5	18	711	1963
9	18	810	1964

يتضح من خلال الجدول ان كلية الشريعة لاقت نشاطها نحو كسب ودية قبول اعداد الطلاب السعوديين والمغتربين في سياق ما تبين لنا بالإحصائيات المذكورة، وبهذا فقد عرفت الكلية بانها كانت تتطلع نحو رفع مستوى النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية، بالرغم من انها كانت تفتقر الكلية الى بعض كوادر التدريسية ببوادر اعلان تأسيسها، الا ان اطارها التنظيمي دفعها نحو بناء مستقبلاً واصبحت بعدها في مطاف الكليات الراسخة لنشر العلم في المملكة.

ثانيا– كلية اللغة العربية: تأسست عام1954 بالرياض، وهي لا يختلف مخطط قيامها عن كلية الشريعة بالأهداف والتطلع لما تحتاجه المملكة العربية السعودية من سد نقص حاجتها من الكوادر التدريسية، بالإضافة إلى ذلك فكانت تدعم تنمية ملكة الشعر والكتابة لإثراء الحركة العربية الأدبية في البلاد، واعتمدت المواد العلمية على منهج مادة التوحيد والحديث والفقه والتفسير والنحو والبلاغة والنقد والأدب والتاريخ، ومنهاج البحث والمكتبة والمطالعة، وفقه اللغة العربية، فقد ادخلت مادة العلوم الاجتماعية منها الاجتماع والفلسفة مكملة لنشاط معرفة العلوم الاخرى (عبد الواسع، د.ت، 132)، اما مقررات الدراسية في قسم اللغة العربية وآدابها في السنة الثانية لدراسة البكالوريوس بجامعة الرياض (UCHEOA, BW90/708):

مقررات الدراسية السنة الثانية	عدد الساعات في الأسبوع	مقررات الدراسية السنة الرابعة	عدد الساعات في الأسبوع
القواعد والنحو	3	القواعد والنحو	3
الأدب العربي وتاريخه	4	الأدب العربي وتاريخه	4
اللغويات	2	النقد والبلاغة	3
النقد والبلاغة	3	الفقه	2
الحديث	1	مناهج البحث	2
لتاريخ الإسلامي	2	التاريخ الإسلامي	2
جغرافية العالم العربي	2	لغة أوروبية حديثة ومترجمة	2
لغة سامية أم إسلامية	2	لغة الفارسية	4
لغة أوروبية حديثة وترجمة	4	المجموع	22
المجموع	22		

اما شروط القبول بهذه الكلية فلا تختلف عن كلية الشريعة، وهنا نلاحظ فقط بان الاختلاف الوحيد هو شرط الجنسية الذي اقتصر بمنع طلاب قطر والسودان وباكستان بالقبول فقط (المملكة العربية السعودية، 1980، 84؛ وزارة التعليم العالي، 1990، 15)، ويمكن وضع احصائية اعداد الطلاب في الكلية بين عام(1954-1964)بالجدول التالي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1996، 65):-

السنوات	اعداد الطلبة	اساتذة سعوديين	اساتذة غير سعوديين
1954	23	-	2
1955	50	-	3
1956	68	-	5
1957	88	-	7
1958	101	-	9
1959	133	-	8
1960	157	1	10
1961	202	1	8
1962	399	1	7
1963	455	1	8
1964	451	1	9

بيد ان اهم من تولى عماده الكليتين الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم آل الشيخ منذ إنشاء الكلية حتى عام 1955م، والشيخ حمد بن محمد الجاسر لعام 1956م، ثم الشيخ عبد الله بن خميس لعام1957، والشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند لعام 1958، وأخير الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدخيل بين عام(1958-1966) (جامعة الملك سعود، 1984، 100)، واستمرت الكلية بمنهاجها الدراسي ومنح المتخرجين بعد دراسة الطلاب لأربعة سنوات شهادة درجة(البكالوريوس)في التخصص الذي يدرسه بالكلية (وزارة التعليم العالي، د.ت، 99؛ مكتب التربية العربي، د.ت).

انجلى مظهر اهتمام الكليتان نحو تنمية مواهب الطلاب في الخطابة والصحافة والنشر والتوجيه، فضلا عن قيام برامج للنشاط الطلابي بحضور رواد الفكر والمعرفة ورجال التربية والتعليم ليستفيد الطلاب من فكرهم وثقافتهم وتوجيهاتهم، وايضا اتبعت الكليتان مختلف أوجه الأنشطة الثقافية عن طريق الندوات والمحاضرات والمشاركة في المؤتمرات العلمية (وزارة المعارف، د.ت، 117؛ المملكة العربية السعودية، 1980، 5).

تميز دور الكليتان دورهما عن باقي الكليات الاخرى من خلال انشـــاء اول دار الثقافي الإســـلامي للطباعة والترجمة والنشر عام1961 الذي ضم عدد من خرجي كلية الشريعة بالرياض بأشراف الشيخ عبد العزيز بن باز (وثائق مكتبة الملك فهد الوطنية، الوثيقة 188، 1961)، ولهذه المؤسسة لجنة استشارية مكونة من الشـيخ يوسـف الملاحي والشـيخ علي الدخيل الذين يدرسـوا في المعهد العلمي بالرياض، اما مجموعة الطلاب تضم عبد الله بن زايد وصالح المزروع والشيخ محمد رشدي مفتي سوري الذين تخرجوا من كلية الشريعة في الرياض (وزارة التعليم العالي، 1999، 91).

ساهم نشاط الكليتين بنسخ الكتب والصحف والمجلات وبيعها على الجمهور والمكتبات بأسعار قليله الثمن، فضـــلا عن طبع المخطوطات والكتب النافعة بهدف لإحياء التراث الإســـلامي جميع أرجاء العالم (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1980، 9؛ وزارة التعليم العالي، 1990)، وهذا لم يأتي من فراغ بل كانت هنالك تنظيمات مالية حكومية ترعى عمل المؤسسة ودعمها المالي وفق ما يأتي:-

1- 200000 رأس المال مع قابليته للزيادة من الأسرة المالكة وأهل الخير القادرين.

2- 40000 تجهز لوازم فرع التجليد مع الآلات التجليد الأتوماتيكية لضمان عمل فرع القرطاسية والأدوات المدرسية والدوائر الحكومية وفرع الكتب الحديثة المتنوعة .

3- 30000 لطباعة الكتب ونشرها بصورة مبدئية.

4- 20000 نفقات تأسيس وتشمل نفقات أسهم حيث بلغت قيمة السهم الواحد خمسين ريالا سعوديا ، وبلغ الحد الأدنى للمساهمة سهمين فقط، إلى جانب نفقات بناء دار الثقافة الإسلامية كشركة إسلامية تجارية مساهمة (وزارة التعليم العالي، د.ت، 29).

يتضح بذلك ان جميع الأنشطة في المؤسسة التعليمية بانها يعود الى تاريخ تأسيسها وانطلاقها في عهد الملك عبد العزيز، الا ان ذلك تضـــاعف بأعداد المعاهد العلمية وارتقى مســـتواها التعليمي في عهد الملك سعود التي شكلت النواة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أســهمت الجامعة خلال دورها التعليمي في زيادة الخريجين الشــبان الســعوديين فضــلا عن دعم المؤســســات الدولة بكل جوانبها الإدارية والصــحية والصــناعية والتجارية من خلال نشــر التعليم العالي واســـتقطاب الكثير من الشـــباب، فيما لعبت دوراً أخر اثناء الاعتماد على الجانب التعليمي لدى الكليات العلمية التي اخذت مراكز ابحاثها العلمية في تحديد مسالة معالجة حالات المجتمع بكل جوانبه.

الخاتمة:

تعد جامعة الملك سعود (المعروفة تاريخياً باسم جامعة الرياض) صرحاً علمياً رائداً جسّد انطلاقة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها عام 1957، وذلك بما قدمته الجامعة في دورها المحوري العلمي بعد ان حققت مراكز متقدمة عالمياً تليق بمكانتها كأول جامعة في البلاد، وتعد الجامعة بمثابة المنبر الأول للتعليم العالي في المملكة، حيث لم تكتفِ بكونها مؤسسة تعليمية فحسب، بل كانت وما زالت مختبراً وطنياً لإنتاج المعرفة وتخريج الكوادر التي قادت مسيرة التنمية الشاملة،

وختاماً فان الجامعة كانت تحولاً استراتيجياً يعيد تعريف الاستثمار في الإنسان السعودي، عبر ربط الإبداع الفني بالاقتصاد الثقافي المستدام. إن هذا الصرح الجديد يكمل مسيرة العاصمة الرياض كمركز إقليمي للمعرفة، ويفتح آفاقاً غير مسبوقة للشباب المبدع للمساهمة في صياغة المشهد الثقافي العالمي بروح وطنية واثقة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر باللغة العربية

1. أبو النور، عبد الرزاق ومحمد الصادق الجفري. (2000). تأسيس الهندسة الصناعية في جامعة الملك عبد العزيز. جدة.
2. الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي. (1981). تطور التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خلال عشر سنوات 1971–1981. وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
3. بكر، خميس. (2000). التعاون الفني بين المملكة العربية السعودية وهيئة الأمم المتحدة ومنظماتها الدولية المتخصصة. الرياض.
4. الجاسر، حمد. (د.ت). من سوانح الذكريات: مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ. المجلة العربية، الرياض.
5. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (1976). الكتاب الإحصائي السنوي للعام 1975–1976. الرياض.
6. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (1980). دليل كلية الشريعة بالرياض للعام 1980. الرياض.
7. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (1996). الكتاب السنوي للعام 1975. الرياض.
8. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (1997). الكتاب السنوي عام 1394–1395هـ. الرياض.
9. جامعة الرياض. (1975). دليل كلية الهندسة 1975. الرياض.
10. جامعة الرياض. (1982). دليل الدراسات الجامعية: إصدارات كلية الهندسة. الرياض.
11. جامعة الملك سعود — إدارة الدراسات والنظم. (1984). نظام الجامعة واللوائح والقواعد والتعليمات الصادرة من مجالس الجامعة والقرارات المعدلة لها. الرياض.
12. الحريري، صالح جمال. (1960). النهضة الصحية. مقال مستل من مجلة المنهل، السعودية، العدد (24).
13. السلمان، محمد عنيزة. (1999). سلسلة هذه بلادنا (ط2). الرياض.
14. سلوم، حمد. (د.ت). تاريخ الحركة التعليمية، ج3. [د.ن].
15. السنبل، عبد العزيز عبد الله وآخرون. (1998). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية (ط5). الرياض.
16. الصاوي، محمد وجيه. (1999). دراسات في التعليم العالي المعاصر (ط1). الكويت.
17. الصيني، عثمان محمود وآخرون. (1996). تطور تعليمي وتغير اجتماعي: لجنة الاحتفال بمرور 50 عاماً على تأسيس إدارة التعليم بالطائف. دار التوحيد، الرياض.
18. عبد الهادي، محمد أحمد. (1983). تطور التعليم في المملكة العربية السعودية من عهد الملك عبد العزيز حتى الآن. أبها.
19. عبد الهادي، محمد أحمد. (1984). تطور التعليم في المملكة العربية السعودية من عهد الملك عبد العزيز حتى الآن. أبها.

20. عبد الواسع، عبد الوهاب. (د.ت). التعليم في المملكة العربية السعودية. بيروت.

21. عسة، أحمد. (1965). معجزة فوق الرمال (ط1). لبنان.

22. لجنة الكتاب الوثائقي عن تاريخ الجامعة. (1999). جامعة الملك سعود: منارة في مسيرة المئة عام. الرياض.

23. مكتب التربية العربي لدول الخليج. (د.ت). دليل التعليم العالي والجامعي في دول الخليج العربي. [د.م].

24. المملكة العربية السعودية. (1980). دليل كلية اللغة العربية للعام 1976. الرياض.

25. ميمش، مصطفى فيصل. (1999). وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبد العزيز. مكة.

26. وثائق معهد الإدارة في المملكة العربية السعودية. أرشيف المعهد، الرياض.

27. وثائق مكتبة الملك فهد الوطنية. أرشيف الوثائق التاريخية، الرياض.

28. وثائق وزارة التعليم العالي. أرشيف وزارة التعليم العالي، الرياض.

29. وثائق وزارة المعارف. أرشيف وزارة التعليم، الرياض.

30. وزارة التعليم العالي. (1976). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

31. وزارة التعليم العالي. (1979). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض.

32. وزارة التعليم العالي. (1988). دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. الرياض.

33. وزارة التعليم العالي. (1990). دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

34. وزارة التعليم العالي. (1999). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في خمسة عقود. الرياض.

35. وزارة التعليم العالي. (2000). التقرير الوطني الشامل عن التعليم العالي في المملكة. الرياض.

36. وزارة التعليم العالي. (د.ت). الإدارة العامة للتعليم العالي: دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. الرياض.

37. وزارة التعليم العالي. (د.ت). نحو طريق المستقبل: التعليم العالي. الرياض.

38. وزارة المعارف. (1988). مجلة التوثيق التربوي، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، العدد (28). الرياض.

39. وزارة المعارف. (د.ت). تطور التعليم بوزارة المعارف خلال 25 عاماً. الرياض.

ثانياً: المصادر الأجنبية

40. Al-Misnad, Sheikaa. (1985). The Development of Modern Education in the Gulf. London.

41. UCHEOA [University Council for Higher Education Overseas, Abroad]. BW90/708, BW90/709, BW90/710, BW90/711, BW90/712, BW90/714. Recruitment in 1963-1964: Higher Education in Saudi Arabia. IUC Archive, F-shelf.

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

List of sources and references:

1. Abu Al-Nour, Abdul Razzaq & Mohammed Al-Sadiq Al-Jifri. (2000). Establishing Industrial Engineering at King Abdulaziz University. Jeddah.
2. General Directorate for Higher Education Development. (1981). Development of Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia over Ten Years 1971–1981. Ministry of Higher Education, Saudi Arabia.
3. Bakr, Khamis. (2000). Technical Cooperation between the Kingdom of Saudi Arabia and the United Nations and Its Specialized Agencies. Riyadh.
4. Al-Jasser, Hamad. (n.d.). From the Glimpses of Memories: Riyadh City through the Stages of History. Al-Arabiya Magazine, Riyadh.
5. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. (1976). Annual Statistical Book for 1975–1976. Riyadh.
6. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. (1980). Guide of the College of Sharia in Riyadh for 1980. Riyadh.
7. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. (1996). Annual Book for 1975. Riyadh.
8. Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. (1997). Annual Book for 1394–1395 AH. Riyadh.
9. University of Riyadh. (1975). College of Engineering Guide 1975. Riyadh.
10. University of Riyadh. (1982). Guide to University Studies: Publications of the College of Engineering. Riyadh.
11. King Saud University — Department of Studies and Systems. (1984). University System, Regulations, Rules, and Instructions Issued by University Councils and Their Amendments. Riyadh.
12. Al-Hariri, Saleh Jamal. (1960). The Health Renaissance. Article extracted from Al-Manhal Magazine, Saudi Arabia, Issue.(24)
13. Al-Salman, Mohammed Anizah. (1999). This Is Our Country Series (2nd ed.). Riyadh.
14. Salloum, Hamad. (n.d.). History of the Educational Movement, Vol. 3. [n.p.].
15. Al-Sunbul, Abdulaziz Abdullah et al. (1998). The Education System in the Kingdom of Saudi Arabia (5th ed.). Riyadh.
16. Al-Sawi, Mohammed Wajih. (1999). Studies in Contemporary Higher Education (1st ed.). Kuwait.
17. Al-Sini, Othman Mahmoud et al. (1996). Educational Development and Social Change: Committee for the Celebration of 50 Years of Education Administration in Taif. Dar Al-Tawhid, Riyadh.
18. Abdel Hadi, Mohammed Ahmed. (1983). Development of Education in the Kingdom of Saudi Arabia from King Abdulaziz's Era until Now. Abha.
19. Abdel Hadi, Mohammed Ahmed. (1984). Development of Education in the Kingdom of Saudi Arabia from King Abdulaziz's Era until Now. Abha.
20. Abdul Wasi, Abdul Wahab. (n.d.). Education in the Kingdom of Saudi Arabia. Beirut.
21. Issa, Ahmed. (1965). Miracle over the Sands (1st ed.). Lebanon.
22. Committee for the Documentary Book on University History. (1999). King Saud University: A Beacon in the Journey of a Hundred Years. Riyadh.

23. Arab Bureau of Education for the Gulf States. (n.d.). Guide to Higher and University Education in the Gulf States. [n.p.].
24. Kingdom of Saudi Arabia. (1980). Guide of the College of Arabic Language for 1976. Riyadh.
25. Meemesh, Mustafa Faisal. (1999). The Ministry of Education under Its First Minister Prince Fahd bin Abdulaziz. Mecca.
26. Documents of the Institute of Public Administration in the Kingdom of Saudi Arabia. Institute Archives, Riyadh.
27. Documents of King Fahd National Library. Historical Documents Archive, Riyadh.
28. Documents of the Ministry of Higher Education. Ministry Archives, Riyadh.
29. Documents of the Ministry of Education. Ministry Archives, Riyadh.
30. Ministry of Higher Education. (1976). Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. Riyadh.
31. Ministry of Higher Education. (1979). Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh.
32. Ministry of Higher Education. (1988). Guide to Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh.
33. Ministry of Higher Education. (1990). Guide to Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. Riyadh.
34. Ministry of Higher Education. (1999). Imam Muhammad ibn Saud Islamic University in Five Decades. Riyadh.
35. Ministry of Higher Education. (2000). Comprehensive National Report on Higher Education in the Kingdom. Riyadh.
36. Ministry of Higher Education. (n.d.). General Administration of Higher Education: Guide to Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh.
37. Ministry of Higher Education. (n.d.). Towards the Path of the Future: Higher Education. Riyadh.
38. Ministry of Education. (1988). Educational Documentation Journal, Center for Statistical Information and Educational Documentation, Issue (28). Riyadh.
39. Ministry of Education. (n.d.). Development of Education at the Ministry of Education over 25 Years. Riyadh.

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X